يونسكو UNESCO

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

اليونسكو تقوم بحملة تعبئة دولية
مع بدء تحطيم التماثيل في أفغانستان

باريس، 01 آذار/مارس –2001- أعرب مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، اليوم عن ذهوله حيال الإعلان عن بدء تحطيم التماثيل في أفغانستان، على الرغم من المبادرات المتعددة التي حصلت منذ الاثنين الماضي بهدف أن يتراجع الطالبان عن قرارهم .

وصرح المدير العام قائلا : "يجري اليوم في أفغانستان تحطيم تماثيل يعتبرها العالم أجمع من روائع الأعمال . وهذا باسم اجتهاد لا يوجد في أي مكان آخر . لا يمكن لهذه الرغبة في التدمير إلا أن تصيبني بالصدمة كما تصدم جميع الذين لديهم، عن الإنسان والدين، نظرة مشبعة بالكرامة والاحترام والتسامح . إن الطالبان وهم يقومون بأعمالهم التدميرية هذه لا يقدمون خدمة لا لبلادهم ولا للإسلام".

وأضاف كويشيرو ماتسورا : "منذ أمس طلبت من سفير باكستان، إحدى الدول النادرة التي تقيم علاقات مباشرة مع الطالبان، أن تبذل إسلام أباد أقصى ما في وسعها لدعم جهودنا بهدف وقف أعمال التدمير هذه . وأجريت اتصالات أيضا بمندوبي دول إسلامية أخرى – المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، وجمهورية إيران الإسلامية، وطاجقستان – وكذلك بالأمانة العامة للمؤتمر الإسلامي . وأعربوا لي جميعهم عن دعمهم، من دون أي تحفظ، وتعهدوا بأن يقوموا، على الفور، بكل ما يلزم من أجل وضع حد لأعمال التدمير هذه . كما وجهت دعوة إلى ممثلي 54 دولة أعضاء في المؤتمر الإسلامي لعقد اجتماع طارئ نهاية بعد ظهر اليوم، بغية التشاور بهدف إيجاد حل سريع . ولا يسعني أن أعتقد أننا لن نجد هذا الحل".

****